



جامعة المنصورة
كلية التربية



فعالية برنامج معرفي سلوكي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك بالأردن نحو الفحص الطبي قبل الزواج

إعداد

إبراهيم أحمد محمد بني عيسى

إشراف

د/ منى سمير البهجي درغام
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ فوقية محمد محمد راضي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

فعالية برنامج معرفي سلوكي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك بالأردن نحو الفحص الطبي قبل الزواج

ابراهيم أحمد محمد بني عيسى

مستخلص

هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج معرفي سلوكي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك بالأردن نحو الفحص الطبي قبل الزواج، تكونت عينة البحث من (٣٢) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك تراوحت أعمارهم الزمنية بين ٢٠ - ٣٩ عاماً، منهم (١٦) طالباً (متوسط أعمارهم ٢٣.٢٥٣ عاماً وانحراف معياري ٣.٩٨٣)، (١٦) طالبة (متوسط أعمارهن ١٥.٧، ٢١ عاماً وانحراف معياري ٢.٧٧٣) تم اختيارهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج (فوقية راضي، وأحلام مليباري، ٢٠١٥)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج، ووجود تأثير كبير للبرنامج المعرفي السلوكي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج معرفي سلوكي، الاتجاهات، الفحص الطبي قبل الزواج، طلبة الجامعة.

Abstract

The research aimed to investigate the effectiveness of a cognitive-behavioral program in modifying the attitudes of students at Yarmouk University in Jordan towards premarital medical examination. Sample consisted of (32) male and female students from Yarmouk University aged between 20 - 39 years, including (16) males (MA 23.253 years SD 3.983), (16) females (MA 21.157 SD 2.773) selected during the first semester of the academic year 2023/2024. Tools were a scale of attitudes towards premarital medical examination (Fawqia Radi, and Ahlam Malabiari, 2015). Results of the study found that there were statistically significant differences between the scores mean ranks of the experimental and control groups in the post-test on the scale of attitudes toward premarital medical examination in favor of the experimental group. Results also found that there were statistically significant differences between scores mean ranks of the experimental group in the pre- and post-tests on the scale of attitudes toward premarital medical examination are in favor of the post-test, and there are no statistically significant differences between the scores mean ranks of the experimental group in the post and follow up tests.

Keywords: Cognitive behavioral program, attitudes, premarital medical examination, university students.

مقدمة:

قال تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } [الروم: ٢١].

انطلاقاً من الآية الكريمة تتضح أهمية الزواج في الإسلام وكيف أعلى من شأنه في كافة الجوانب سواء إن كانت الإنسانية منها أو الاجتماعية أو النفسية وكذلك الصحية، وكانت الغاية من تشريع الله تعالى للزواج لمقاصد كثيرة تنعكس على المجتمع كافة بحيث يتطهر المجتمع ويسود فيه الفضيلة والعفاف وينتج مجتمعاً قوياً يتمثل أخلاقاً حميدة لذلك أولى الإسلام كل ما يكفل نجاح الزواج ابتداءً من الاختيار وكيفيةه والمقاييس والمعايير التي يتم في ضوءها وصولاً إلى كيفية المحافظة على الحياة الزوجية، إذ جعل الله تعالى المودة والرحمة والاطمئنان والسكينة من أهم غايات الزواج بحيث يصبح الزوجين السكن الحقيقي للأخر في إطار من الستر والألفة والاطمئنان النفسي لضمان جيلاً يتمتع بوسائل الحماية ومحاطاً بالمحبة والألفة مع الوالدين ولضمان ذلك الحيل شرع الله تعالى النظر لكلا الزوجين ليتمكن من الاختيار على أسس سليمة وواضحة (علي داغي، ٢٠٠٥).

وقد كشفت العديد من الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع الزواج، أن الإصابة بالأمراض والإعاقات لدى الأطفال محتملة وخاصة من زواج الأقارب، بسبب عدم إجراء الفحص الطبي عند الإقبال على الزواج، أو عدم الالتزام بتطبيق نتائجه إذا كانت سلبية، بوجه عام فقد انتشرت في السنوات الماضية العديد من الأمراض والإعاقات عند الأطفال في مختلف المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية نتيجة عدم خضوع الزوجين إلى الفحص الطبي، وخاصة إذا الزواج من الأقارب (حنان حسن، ٢٠١٦).

ويُعد الفحص الطبي الذي يخضع له المقبلين على الزواج موضوع في غاية الأهمية، فهو من المجالات التي يمكن أن تساعد في إحداث التغيير نحو الأفضل في مجال صحة المجتمع واستدامتها، فالغاية منه هو استدامة السعادة والرفاه في الحياة الزوجية، لذا فهو من القضايا المهمة التي تثار دائماً في المجتمع وبين الأسر، وتحتاج إلى استفسارات من المتخصصين في المجالات الشرعية والطبية (أحمد الرنتيسي، ٢٠١٩).

وفي الأردن ليتم عقد الزواج يشترط إجراء فحص طبي، وهو عبارة عن فحص دم بسيط لمعرفة إن كان هناك مرض التلاسيميا أو أمراض الدم الأخرى أو الأمراض الوراثية شائع أو نادر الحدوث، لذا فقد ساهم هذا الفحص في تقليل حدوث هذه الامراض.

وقد أشارت فاطمة جويخ (٢٠٠٨) إلى أن من فوائد الفحص الطبي للمقبلين على الزواج - كمسألة مستجدة في الطب والقانون والفقهاء - أنه يغير نمط الحياة، فتطور العلوم الطبية الحديثة أدى إلى أن معظم الدول أقرت في منظومتها التشريعية، قواعد قانونية تلزم المقبلين على الزواج أن يقدموا شهادة طبية تضاف لملف عقد الزواج، كإجراء إداري تكميلي جديد لم يكن موجوداً من قبل، غير أن هذا القانون الملزم ما زال محل جدل فقهي واسع، فقد أيده البعض، نظراً لأهميته في حماية ووقاية الزوجين من بعض الأمراض الخطيرة التي تصيب أبنائهم، وبالتالي حماية الأسرة والمجتمع بأكمله، في حين رفضه البعض الأخر وطعن في مشروعيته بحجة أنه يمس حرية الفرد وحقوقه الشخصية.

ويسعى البحث الحالي إلى تطوير برنامج إرشاد جمعي يستند للعلاج المعرفي السلوكي يستهدف عينة من طلبة جامعة اليرموك في الأردن، والمقيمين في مدينة إربد شمالي الأردن، ذلك بهدف تعديل اتجاهاتهم نحو الفحص الطبي قبل الزواج من خلال تحديد اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو الفحص الطبي قبل الزواج. لتحسين الأداء الوظيفي النفسي والاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة ولردم الفجوة بينهم وبين الفحص الطبي قبل الزواج ولتعزيز كفاءتهم النفسية والاجتماعية.

مشكلة البحث:

يُعد الزواج اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع، والركيزة في بناء العلاقات العاطفية والصحية والأسرية وإذا كان الزواج صحياً يحمي أفراد الأسرة من الأمراض الوراثية أو المعدية؛ ويساهم في بناء أسرة سعيدة ومستقرة، ولتحقيق ذلك يجب على الزوجين المقبلين على الزواج التأكد من خلوها من الأمراض الوراثية والمعدية لتنعم الأسرة فيما بعد بحياة مستقرة وأمنة، وبالرغم من أهمية الفحوص الطبية قبل الزواج للوقاية من الأمراض المعدية والوراثية، إلا أن هذه الفحوص تعد من ناحية آخر جديدة على ثقافة المجتمع وهناك العديد من الأفراد يقاوم كل ما هو جديد لم يتعود عليه ولم يألفه، ولأن الفحص الطبي قبل الزواج يتعلق بعادات الزواج وهي عادات تتصف بالثبات والاستقرار النسبي، فقد يكون ذلك أحد العوامل الاجتماعية التي تؤثر في مدى تقبل الأفراد للفحوص الطبية.

إن طلبة الجامعات هم نوعية من الشباب المقبلين على الزواج ممن يجب معرفة اتجاهاتهم نحو الفحص الطبي قبل الزواج، ومهنة الإرشاد النفسي تهتم بدراسة تلك الاتجاهات والتي يمكن أن تقوم بدور فعال فيها حيث أنها تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات نفسية مرغوبة واستثمار أقصى ما لدى الفرد من قدرات، وقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتحقق من فعالية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الفحص الطبي قبل الزواج.

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الفحص الطبي قبل الزواج؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج؟
- ٢- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبيية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج؟
- ٣- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبيية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج؟
- ٤- ما حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبيية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- ١- الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبيية.
- ٢- التحقق من استمرارية أثر البرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبيية بعد انتهاء البرنامج.
- ٣- التعرف عن حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبيية.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته الأكاديمية من تناوله لموضوع من الموضوعات الحديثة في مجال فحوص ما قبل الزواج، حيث لا توجد أي دراسة سابقة - في حدود اطلاع الباحث - تناولت هذا الموضوع في الأردن، وتتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الاستفادة من برنامج معرفي سلوكي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك بالأردن نحو الفحص الطبي قبل الزواج.

المفاهيم الإجرائية لتغيرات البحث:

١ - الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج:

يُعرف (Rahman, Naznin, Giti, Islam & Khatun, 2015, 103) الفحص الطبي قبل الزواج بأنه إجراء طبي للمقبلين على الزواج للكشف عن الأمراض الوراثية والأمراض المعدية والأمراض التي تنتقل عن طريق الدم للوقاية من خطر انتقال هذه الأمراض لأطفالهم. ويُعرف الباحث الاتجاه نحو الفحص الطبي قبل الزواج بأنه " نسق معرفي وجداني سلوكي يشتمل على مشاعر الطالب ومعرفة ومعلوماته واستعداده لاتخاذ قرارات إزاء الفحص الطبي قبل الزواج ".

٢ - برنامج معرفي سلوكي:

يعرف الباحث البرنامج المعرفي السلوكي إجرائياً بأنه: مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة، ويستند إلى الفنيات والأساليب الإرشادية للعلاج المعرفي السلوكي، ويتكون من مجموعة من الخبرات البناءة والمخطط لها بطريقة مترابطة ومنظمة، ويشمل العديد من الأنشطة والمهارات التي تقدم لأفراد المجموعة التجريبية من طلبة الجامعة بطريقة جماعية، بهدف تعديل اتجاهاتهم السلبية نحو الفحص الطبي قبل الزواج خلال فترة محددة.

دراسات سابقة:

قام يلماز، وكالكان (Yilmaz & Kalkan, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر البرنامج الإثرائي للعلاقات ما قبل الزواج على رضا الأزواج عن العلاقات بينهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) من الأزواج، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الرضا عن العلاقة وبرنامج إثرائي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الرضا الزوجي.

وأجرت منى الشرفاوي (٢٠١٠) دراسة للتحقق من فعالية برنامج إرشاد معرفي لتنمية وعي طالبات كلية الخدمة الاجتماعية نحو الفحص الطبي قبل الزواج، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج الإرشاد المعرفي في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بالفحص الطبي قبل الزواج.

وهدفت دراسة عبد العظيم السيد والشريبي وأحمد (Abd Al Azeem, Elsayed, El Sherbiny & Ahmed, 2011) إلى قياس وتحسين معرفة واتجاهات (٢٠٠) طالباً من طلاب التخصصات الطبية في جامعة الفيوم بمصر نحو خدمات الرعاية قبل الزواج، من خلال تقديم برنامج للتربية الصحية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحسين المعرفة وخاصة فيما يتعلق بالإشارة قبل الزواج ودور الرعاية قبل الزواج في الوقاية من أمراض محددة خاصة مرض الالتهاب الكبدي، كما نتج عن برنامج التربية الصحية تحسين في الاتجاهات وخاصة الاتجاه نحو أهمية خدمات الرعاية قبل الزواج، الاقتناع بضرورة تلقي خدمات الرعاية قبل الزواج ورفض الزواج من شخص لديه أمراض معدية.

وقامت ريم الحربي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي أسري للفتيات المقبلات على الزواج في تعديل الاتجاه نحو العلاقات الأسرية، وكذلك التعرف على اتجاهات الفتيات المقبلات على الزواج نحو العلاقات الأسرية قبل تطبيق البرنامج الأسري وبعد تطبيقه، وقد تكونت العينة من (٥٣٢) طالبة من طالبات جامعة طيبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة واستخدمت أيضاً المنهج شبه التجريبي كمنهج لدراساتها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاتجاه نحو العلاقات الأسرية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

وقام يحيى المعلم (٢٠٢٢) بدراسة بحثت معارف ومواقف طلاب جامعة حضرموت في اليمن اتجاه المشورة قبل الزواج، وتحديد العوامل التي تؤدي إلى العزوف عن إجراء المشورة قبل الزواج، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) من مجموع (١١٠٢٥) طالباً وطالبة من المستوى الرابع في كليات جامعة حضرموت- اليمن للعام الأكاديمي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م، وأشارت النتائج إلى أن معظم المشاركين يعتقدون في أهمية تطبيق المشورة الصحية قبل الزواج، كما بينت أن معظم المشاركين يقبلوا فكرة المشورة قبل الزواج بشكل عام، كما بينت الدراسة أن معظم المشاركين يوافقون على ضرورة عمل برامج مشورة للمجتمع وذلك لزيادة ورفع الإدراك لدى المجتمع بأهمية إجراء المشورة الصحية قبل أي زواج، كما أن الجميع لديهم موقف إيجابي تجاه فكرة المشورة قبل الزواج. وهدفت دراسة زينب وهاب (٢٠٢٣) معرفة أهمية الفحص الطبي قبل الزواج لما له من أثر في الحفاظ على جيل خال من الأمراض الوراثية المنتقلة من جيل الآباء إلى الأبناء، ويعد الفحص الطبي داخل المجتمعات والعمل به دليل على أن هناك وعي وثقافة صحية لدى أفراد المجتمع، ويعد إجراء الفحص للمقبلين على الزواج لمعرفة وجود الإصابة لصفة بعض أمراض الدم الوراثية (فقر الدم المنجلي والثلاسيميا) وبعض الأمراض المعدية (الالتهاب الكبدي الفيروسي ب، الالتهاب الكبدي الفيروسي ج، نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وذلك بغرض إعطاء المشورة الطبية حول احتمالية انتقال تلك الأمراض للطرف الآخر أو للأبناء في المستقبل وتقديم الخيارات والبدائل أمام الخطيبين من أجل مساعدتهما على التخطيط لأسرة سليمة صحياً، وقد اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وتوصل البحث إلى مجموعته من النتائج منها أن أكثر من نصف أفراد العينة أكدوا أن من الضروري القيام بالتحاليل الطبية قبل الزواج بواقع (١٠٨) تكراراً وبنسبة (٥٤%).

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لصالح المجموعة التجريبيية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج.
- ٤- يوجد حجم تأثير كبير للبرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج في المجموعة التجريبيية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اتباع البحث المنهج التجريبي تصميم المجموعتين: التجريبيية والضابطة، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تهدف الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج معرفي سلوكي في تعديل اتجاهات طلبة جامعة اليرموك بالأردن نحو الفحص الطبي قبل الزواج.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك بالأردن تراوحت أعمارهم الزمنية بين ٢٠ - ٣٩ عاماً، منهم (١٦) طالباً (متوسط أعمارهم ٢٣.٢٥٣ عاماً وانحراف معياري ٣.٩٨٣)، (١٦) طالبة (متوسط أعمارهم ٢١.١٥٧ عاماً وانحراف معياري ٢.٧٧٣) تم اختيارهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

ثالثاً: أدوات البحث:

مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج (فوقية راضي، وأحلام مليباري، ٢٠١٥) أعد هذا المقياس في صورته الأصلية فوقية راضي، وأحلام مليباري (٢٠١٥)، ويتكون مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج من (٣٠) مفردة تقيس المكونات الثلاثة للاتجاه (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي)، وقد صيغت مفردات المقياس بحيث تكون نصفها في الاتجاه الإيجابي، والنصف الآخر من المفردات في الاتجاه السلبي. ويتم تقدير الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج على النحو التالي: يُعطى لكل بديل من بدائل الإجابة عن كل مفردة الدرجات التالية: أوافق بشدة (خمس درجات)، أوافق (أربع درجات)، غير متأكد (ثلاث درجات)، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

وقد قامت فوقية راضي، وأحلام مليباري (٢٠١٥) بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج وذلك بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي، وطلب من كل محكم تقدير مدى صلاحية كل مفردة لقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة الجامعة، وقد تراوحت نسب الاتفاق على مفردات المقياس بين (٨٠% - ١٠٠%).

كما قامت فوقية راضي، وأحلام مليباري (٢٠١٥) بالتحقق من ثبات مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وقد تكونت العينة من (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ معامل ألفا (٠.٧٥٣) وهو معامل ثبات مقبول.

وقد قام الباحث الحالي بإعادة حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج على عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:
الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج:
الصدق العاملي للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن وذلك بتطبيقه على عينة قدرها (١٠٠) طالباً من طلبة جامعة اليرموك بالأردن، وتحليل الدرجات عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hotelling) باستخدام محك جتمان، ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن.

جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن

أبعاد المقياس	التشعبات	الشيوع
المكون المعرفي	٠.٨٦١	٠.٨٢٢
المكون الوجداني	٠.٨٦٤	٠.٨٦٣
المكون السلوكي	٠.٧٨٥	٠.٧٤٦
الجذر الكامن	٥.٩٢٩	
نسبة التباين العاملي	٧٥.٤١٣	

يتضح من جدول (١) صدق مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، فقد أسفر التحليل العاملي عن وجود عامل عام تنتظم حوله المكونات

الفرعية للمقياس بقيم تشبع عالية تعبر عن درجة ارتباط كل مكون بهذا العامل، مما يشير إلى الصدق العاملي للمقياس.

ب- ثبات مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج:

قام الباحث بحساب ثبات العوامل المكونة لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكانت العينة (١٠٠) طالباً من طلبة جامعة اليرموك بالأردن، ويوضح جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للعوامل المكونة لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج.

جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للعوامل المكونة لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج

المكون المعرفي	المكون الوجداني	المكون السلوكي	الدرجة الكلية
٠.٨٩٢	٠.٩٠٠	٠.٨٩٧	٠.٩٠٩

يتضح من جدول (٢) أن العوامل الثلاثة المكونة لمقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يُعد معامل الثبات مقبولاً عندما يزيد عن ٠.٧٠ (Field, 2017).

٢- البرنامج المعرفي السلوكي (إعداد الباحث): أهداف البرنامج:

إن الهدف الرئيس من البرنامج هو تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى أعضاء المجموعة التجريبية من طلبة جامعة اليرموك ويسعى البرنامج لتحقيق مجموعة من الأهداف الإجرائية لتحقيق الهدف الرئيس وهي:

- ١- إكساب الطلبة بعض المعارف عن الفحص الطبي قبل الزواج.
- ٢- التعرف على أساليب الوقاية من الأمراض الوراثية والمعدية.
- ٣- اكتساب مهارة التواصل وتكوين علاقات اجتماعية.
- ٤- تغيير الأفكار السلبية لدى الطلبة واستبدالها بأخرى إيجابية.
- ٥- التعرف على أسلوب حل المشكلات.

ويوضح جدول (٣) وصف موضوعات جلسات البرنامج المعرفي السلوكي

جدول (٣) وصف موضوعات جلسات البرنامج المعرفي السلوكي

الموضوع	الجلسة	الموضوع	الجلسة
مفهوم الفحص الطبي قبل الزواج	الثانية	تمهيد وتعريف	الأولى
إيجابيات الفحص الطبي قبل الزواج	الرابعة	مفهوم الاتجاهات	الثالثة
مراحل الفحص الطبي قبل الزواج	السادسة	سلبيات الفحص الطبي قبل الزواج	الخامسة
توكيد الذات	الثامنة	الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالفحص الطبي قبل الزواج	السابعة
التفريغ الانفعالي	العاشرة	الاسترخاء العضلي	التاسعة
التخفيف من مشاعر القلق والتوتر	الثانية عشرة	إطلاق المشاعر المكبوتة	الحادية عشرة
الأمل والتفاؤل في الحياة	الرابعة عشرة	الاهتمام بالحياة والمستقبل	الثالثة عشرة
اتخاذ القرار	السادسة عشرة	حل المشكلات	الخامسة عشرة
ضبط الذات	الثامنة عشرة	الطمأنينة النفسية	السابعة عشرة
الإيجابية	العشرون	الوقاية من الأمراض	التاسعة عشر
		الجلسة الختامية	الواحدة والعشرون

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك لصالح المجموعة التجريبية " .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، ويوضح جدول (٤) قيم (ي) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج.

جدول (٤) قيم (ي) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ي)	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	تجريبية	١٦	١٢٨.٠٠	٨.٠٠	٠.٠٠٠١	٠.٠٠٠١
	ضابطة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		
المكون الوجداني	تجريبية	١٦	١٢٨.٠٠	٨.٠٠	٠.٠٠٠١	٠.٠٠٠١
	ضابطة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		
المكون السلوكي (نية السلوك)	تجريبية	١٦	١٢٨.٠٠	٨.٠٠	٠.٠٠٠١	٠.٠٠٠١
	ضابطة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	١٦	١٢٨.٠٠	٨.٠٠	٠.٠٠٠١	٠.٠٠٠١
	ضابطة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسة منى الشرفاوي (٢٠١٠) التي أشارت إلى فعالية برنامج الإرشاد المعرفي في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بالفحص الطبي قبل الزواج.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الأول في ضوء أن لطريقة الإرشاد الجماعي بالغ الأثر في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك، وهذه النتيجة تأتي تأكيداً لرؤية الكثير من الباحثين في الإرشاد النفسي والتي تتمثل في كون الإرشاد الجماعي من الأساليب الناجحة في علاج كثير من المشكلات النفسية والسلوكية، حيث يجد الفرد في الإرشاد الجماعي التأييد المتبادل والتشجيع الذي يسهل له مناقشة مشكلاته، والتخفيف من حدتها، لأن أغلب المشكلات توجد في إطار العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج، وأيضاً انتظام المشاركين (المجموعة التجريبية) في جلسات البرنامج، والتزامهم بمواعيد الجلسات، وإتاحة الفرصة لهم لتطبيق الخبرات والمهارات في مناخ يسوده الهدوء والاستقرار، حيث استخدم الباحث عدة فنيات واستراتيجيات مثل النمذجة، وحل الواجبات، المحاضرة والحوار، لعب الأدوار، التغذية الراجعة، الأنشطة والتدريبات، كل تلك الفنيات وغيرها أتاحت للمجموعة التجريبية فهم محتوى الجلسات، كما تضمنت جلسات البرنامج معلومات حول تنظيم الأفكار المرتبطة بالمشكلة، مع توليد بدائل ووسائل جديدة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لصالح القياس البعدي".

للتحقق من الفرض الثاني استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-Rank Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، ويوضح جدول (٥) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن.

جدول (٥) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.١٣٤	٠.٠١
	الموجبة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		
المكون الوجداني	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.١٤٣	٠.٠١
	الموجبة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		
المكون السلوكي (نية السلوك)	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.١٣٤	٠.٠١
	الموجبة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.١٣٤	٠.٠١
	الموجبة	١٦	٤٨.٠٠	٣.٠٠		

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن وذلك لصالح القياس البعدي.

وترجع هذه النتيجة إلى تعرض طلبة جامعة اليرموك (المجموعة التجريبية) المباشر للبرنامج المعرفي السلوكي المستخدم والقائم على فنيات معرفية وسلوكية متنوعة تتناسب مع عينة الدراسة وتحقيق الهدف المنشود منه، وقد اعتمد الباحث في تصميم البرنامج على مبدأ مهم وهو مرونة السلوك الإنساني وقابليته للتعديل عن طريق العوامل المؤثرة فيه أو تنميتها أو تعزيزها.

هذا بالإضافة إلى استخدام الواجبات المنزلية والتي تعتبر من الفنيات الأساسية في الإرشاد، وجزء مكمل ورصين في البرنامج المعرفي السلوكي طبقاً لهدف ومضمون كل جلسة، والتي كان لها الدور في ترسيخ المهارات المطلوب تعلمها والتي تم تناولها في خلال تقديم البرنامج، كما كان لفنية حل المشكلات الأثر الواضح في نشاط الفرد، وفاعليته داخل أسرته، ومجتمعه، ويسهم في وضع الأهداف محاولاً تحقيقها، وبذلك تنخفض درجات الإحباط والفشل، وتعزز لديهم النمو النفسي.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك".

للتحقق من الفرض الثالث استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-Rank Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، ويوضح جدول (٦) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن.

جدول (٦) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	السالبة	٠	٠	٠	١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	المتعادلة	١٥				
المكون الوجداني	السالبة	٠	٠	٠	١.٤١٤	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	المتعادلة	١٥				
المكون السلوكي (نية السلوك)	السالبة	٠	٠	٠	١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	المتعادلة	١٥				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠	٠	١.٤١٤	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	المتعادلة	١٥				

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، مما يشير الى استمرار أثر البرنامج المعرفي السلوكي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية.

ويفسر الباحث ذلك على الأثر الإيجابي والكفاءة للبرنامج، وأن التدخلات والمهارات والفنيات المبنية على أسس علمية ومنهجية منظمة كانت ذات جودة عالية، وأنه ومع انتهاء البرنامج استمرت فعالية البرنامج، فلم تتأثر نتيجة القياس البعدي والتتبعي بعد مرور الزمن، فالبرنامج أثار الدافعية لديهم، وقادهم للاستمرار والمواصلة، وأوجد لديهم نوع من مراقبة الذات، ثم إن التغيير بدأ يظهر في أثناء الجلسات ومع مرور الوقت كان هناك تحسن ملحوظ بانتهاء جلسات البرنامج، وهذا ما انعكس على الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي،

ويرجع الباحث هذه النتيجة في ضوء فعالية برنامج المعرفي السلوكي حيث استمر تأثيره الإيجابي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى أفراد المجموعة التجريبية، فقد كان للبرنامج فعالية من خلال محتوى البرنامج ومناسبته لطبيعة عينة الدراسة، حيث ركز على تطوير جوانب الشخصية لتكون قوية وقادرة على استكشاف الذات، والتعامل مع الآخرين، وتنمية التفكير الإيجابي تجاه الأشخاص والمواقف، وتخطيط الأهداف والسعي إلى تحقيقها، وحل المشكلات، وذلك باستخدام عدد كبير من الفنيات القائمة على الإرشاد المعرفي السلوكي، حيث أتاحت المناقشة الجماعية فرصة لتدريب أعضاء المجموعة التجريبية على التفكير المنطقي، وهذا أسهم في إعادة بناء الأفكار وتغيير الأفكار السلبية وتصحيحها بشأن الشعور بالعجز والإحباط وإكسابهم مفاهيم ومهارات جديدة ساعدت على الوثوق بقدراتهم في مواجهة العقبات، بالإضافة إلى

اكتسابهم لمهارات حل المشكلات التي جعلتهم أكثر قدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.

كما أن مراعاة البرنامج المعرفي السلوكي لخصائص أعضاء المجموعة التجريبية المتقاربة، وتفاعلهم مع بعضهم البعض من خلال المحاكاة للأحداث اليومية قد سهل عملية التفاعل مع بعضهم البعض بشكل كبير بحيث أتيح لكل واحد منهم دوراً إيجابياً في المشاركة التي أتاحت لهم تغيير معتقداتهم اللاعقلانية، واستبصارهم الذاتي والخروج بحلول لما يواجهون من مشكلات، وفي أداء النشاطات التي تم ممارستها أثناء الجلسات بحرية وبروح الجماعة المتعاونة، حيث أن التفاعل الجماعي الذي حدث بين الطلبة أثناء جلسات البرنامج عمل على تقوية الإمكانات الفردية الذاتية، وكذلك تنمية القدرة على حل المشكلات حيث يستطيع الطالب حل مشكلاته أولاً بأول ويتعاون مع الآخرين مما يجعله محل تقدير الآخرين من حوله.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد حجم تأثير كبير للبرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية " .

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٧) حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية.

جدول (٧) حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية

أبعاد المقياس	حجم التأثير	أبعاد المقياس	حجم التأثير
المكون المعرفي	٠.٩٠٥	المكون السلوكي	٠.٩٠٣
المكون الوجداني	٠.٩٠٧	الدرجة الكلية	٠.٩٠٨

أوضحت نتائج الفرض الرابع أن حجم تأثير البرنامج المعرفي السلوكي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية يتراوح بين (٠.٩٠٣-٠.٩٠٧) لأبعاد الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي، الدرجة الكلية) لدى طلبة جامعة اليرموك، وبلغ حجم الأثر الكلي (٠.٩٠٨) مما يشير إلى أن (٩٠.٨%) من التباين في الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج يرجع إلى البرنامج المعرفي السلوكي المستخدم في البحث الحالي، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم تأثير مرتفع لتأثير البرنامج المعرفي السلوكي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الرابع (وجود حجم تأثير كبير للبرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى المجموعة التجريبية) في ضوء أن البرنامج المستخدم كان مناسباً للعينة التي طبق عليها، ويعزى الأثر الكبير للبرنامج إلى التزام المشاركين (طلبة جامعة اليرموك) بحضور الجلسات والانضباط طيلة فترة تطبيق البرنامج، إضافة إلى القيام بالأنشطة والواجبات المنزلية التي كانت تُطلب في نهاية كل جلسة، إلى جانب مناسبة الأسلوب والفنيات وخصائص المجموعة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، فإن الباحث يعرض فيما يلي بعض

التوصيات:

- عقد دورات وندوات وورش عمل عن الاتجاهات نحو الفحص الطبي قبل الزواج.
- إعداد مادة دراسية مستقلة تتعلق بالفحص الطبي قبل الزواج، والأمراض الوراثية الناتجة عن زواج الأقارب.
- مشاركة الإعلام المحلي ووزارة الأوقاف في بث الوعي عن الفحص الطبي قبل الزواج لما له من أهمية تعود بالفائدة على الأسرة والمجتمع بأكمله.

المراجع:

- أحمد الرنتيسي (٢٠١٩). مواقف طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج "دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة الجامعات بغزة". *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، (٢) ١٢، ١٣٧-١٥٤.
- حنان حسن (٢٠١٦). العوامل المرتبطة بعدم التطبيق الفعلي لإجراءات الفحص الطبي للمقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة في مواجهتها. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (٢) ٥٥، ٢٠١-٢٣٣.
- ريم الحربي (٢٠١٣). أثر برنامج إرشادي أسري للفتيات المقبلات على الزواج في تعديل الاتجاه نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة طيبة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.
- زينب وهاب (٢٠٢٣). واقع الفحص الطبي قبل الزواج. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، ٢٣ (٢٣)، ١٢٣-١٣٩.
- علي داغي (٢٠٠٥). الفحص الطبي قبل الزواج من منظور الفقه الإسلامي "دراسة علمية فقهية". *المجلة العلمية للمجلس الأوربي للإفتاء والبحوث*، ٧.
- فاطمة جوخب (٢٠٠٨). الاتجاه نحو إجراء الفحص الطبي قبل الزواج لدى عينة من الفتيات. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- فوقيه راضي، وأحلام مليباري (٢٠١٥). اتجاهات طالبات جامعة أم القرى نحو الفحص الطبي قبل الزواج وحاجتهن الإرشادية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- منى الشراوي (٢٠١٠). التدخل المهني لطريقة خدمات من خلال برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الطالبات الجامعية بالفحص الطبي قبل الزواج. *المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية)*، مصر، مج ٢، ١٠٣٨ - ١١٢٠.
- يحيي المعلم (٢٠٢٢). معارف ومواقف طلبة جامعة حضرموت في مدينة المكلا عن برنامج المشورة قبل الزواج. *مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، ٥ (٣)، ٣١٨-٣٣٦.
- Abd Al Azeem, S., Elsayed, E., El Sherbiny, N. , & Ahmed, L. (2011). Promotion of knowledge and attitude towards premarital care: An interventional study among medical student in Fayoum University. *Journal of Public Health and Epidemiology*, 3, 2141- 2316.
- Field, A. (2017). *Discovering statistics using SPSS*. London: Sage.

-
- Rahman, M., Naznin, L., Giti, S., Islam, M., Khatun, N. (2015). Premarital health screening a review and update. *J Armed Forces Med Coll Bangladesh*, 10 (1),103-109.
- Yilmaz, T., & Kalkan, M. (2010). The effects of a premarital relationship enrichment program on relationship satisfaction. *Kuram ve Uygulamada Eđitim Bilimleri*, 10 (3), 1911–1919.